

كتاب التـوحـيد الـباب (٣٦) | برنامـج تمكـين مهـمات الـعلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحـمه الله بـاب ما جـاء فـي ذـمة الله وذـمة نـبـيه صـلـى الله عـلـيـه وـسـلمـ. اللـهم صـلـي عـلـيـه وـسـلمـ مـقـصـودـ التـرـجـمـة بـيـانـ حـكـمـ
الـعـقـدـ عـلـى ذـمة الله وذـمة نـبـيه صـلـى الله عـلـيـه وـسـلمـ - 00:00:00

بيـانـ حـكـمـ الـعـقـدـ عـلـى ذـمة الله وذـمة نـبـيه صـلـى الله عـلـيـه وـسـلمـ بـالـذـمـةـ هيـ اـعـطـاءـ الـعـقـدـ وـالـعـهـدـ الـذـمـةـ هيـ اـعـطـاءـ الـعـهـدـ وـابـرـامـ الـعـقـدـ
فالـذـمـةـ هيـ اـعـطـاءـ الـعـهـدـ وـابـرـامـ الـعـقـدـ. نـعـمـ - 00:00:20

قال رـحـمه الله وـقـولـ الله تـعـالـى وـأـوـفـوا بـعـهـدـ الله إـذـا عـاهـدـتـمـ وـلـاـ تـنـقـضـواـ الـأـيمـانـ بـعـدـ توـكـيـدـهـاـ. الـآـيـةـ عـنـ بـرـيـدـةـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ إـذـا اـمـرـ اـمـيرـاـ عـلـىـ جـيـشـ اوـ سـرـيـةـ اوـ صـاحـاـهـ فـيـ خـاصـتـهـ بـتـقـوـيـ اللـهـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ خـيـراـ - 00:00:42

فـقـالـ بـسـمـ اللـهـ قـاتـلـواـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ مـنـ كـفـرـ بـالـلـهـ اـغـزـواـ وـلـاـ تـغـلـوـ وـلـاـ تـغـدـرـواـ وـلـاـ تـمـثـلـواـ وـلـاـ تـقـتـلـواـ وـلـاـ لـيـدـاـ. وـاـذـا لـقـيـتـ عـدـوكـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ
فـادـعـوهـمـ إـلـىـ ثـلـاثـ خـصـالـ اوـ قـالـ خـلـالـ فـايـتـهـنـ اـجـابـوكـ فـقـبـلـ مـنـهـمـ. وـكـفـ عنـهـمـ ثـمـ دـعـوهـمـ ثـمـ دـعـوهـمـ
إـلـىـ - 00:01:02

مـنـ دـارـهـمـ مـنـ اـدـاءـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـاـخـبـرـهـمـ انـهـمـ اـنـ فـعـلـواـ ذـلـكـ فـلـهـمـ مـالـ الـمـهـاجـرـيـنـ وـعـلـيـهـمـ مـاـ عـلـىـ الـمـهـاجـرـيـنـ فـانـ اـبـواـ اـنـ يـتـحـولـواـ مـنـهـاـ
فـاـخـبـرـهـمـ انـهـمـ يـكـونـواـ كـاعـرـابـ مـسـلـمـيـنـ يـجـريـ عـلـيـهـمـ حـكـمـ اللـهـ تـعـالـىـ وـلـاـ يـكـونـ لهـمـ فـيـ الغـنـيـةـ وـالـفـيـلـ شـيـءـ الاـ اـنـ يـجـاهـدـوـ مـعـ الـمـسـلـمـيـنـ
فـانـهـمـ - 00:01:22

اـبـواـ فـاسـأـلـهـمـ الـجـزـيـةـ فـانـهـمـ اـجـابـوكـ فـاقـبـلـ مـنـهـمـ وـكـفـ عنـهـمـ. فـانـهـمـ اـبـواـ فـاستـعـنـ بـالـلـهـ وـقـاتـلـهـمـ. وـاـذـا حـاـصـرـتـ اـهـلـ حـصـنـ فـارـادـوـكـ اـنـ لـهـ
ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـيهـ فـلاـ تـجـعـلـ لـهـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـيهـ وـلـكـ اـجـعـلـ لـهـ ذـمـتكـ وـذـمـةـ اـصـحـابـكـ فـانـكـ اـنـ - 00:01:42

اـحـفـرـواـ ذـمـمـكـ وـذـمـةـ اـصـحـابـكـ اـهـونـ مـنـ اـنـ تـغـفـرـواـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـيهـ. وـاـذـا حـاـصـرـتـ اـهـلـ حـصـنـ فـرـدـكـ اـنـ تـنـزـلـهـمـ عـلـىـ حـكـمـ اللـهـ فـلاـ
تـنـزـلـهـمـ عـلـىـ حـكـمـ اللـهـ. وـلـكـ اـنـزـلـهـمـ عـلـىـ حـكـمـكـ فـانـكـ لـاـ تـدـرـيـ اـتـصـبـ حـكـمـ اللـهـ فـيـهـ اـمـ لـاـ - 00:02:02

روـاهـ مـسـلـمـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ دـلـلـيـنـ فـالـدـلـلـيـنـ اـلـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـأـوـفـواـ بـعـهـدـ اللـهـ اـذـا عـاهـدـتـمـ اـلـاـيـةـ دـلـالـتـهـ
عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـأـوـفـواـ بـعـهـدـ اللـهـ وـالـأـمـرـ لـلـاـيـجـابـ فـالـلـوـفـاءـ بـعـهـدـ اللـهـ وـاجـبـ - 00:02:22

فـمـ اـعـطـيـ شـيـئـاـ بـعـهـدـ اللـهـ اوـ عـلـىـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـجـبـ عـلـيـهـ الـوـفـاءـ بـهـ حـرـمـ عـلـيـهـ نـاقـضـهـ. وـالـدـلـلـيـلـ الثـانـيـ
حـدـيـثـ بـرـيـدـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ قـالـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـا - 00:02:47

اـمـاـ روـىـ اـمـيرـاـ عـلـىـ جـيـشـ الـحـدـيـثـ روـاهـ مـسـلـمـ. وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ وـاـذـا حـاـصـرـتـ اـهـلـ حـصـنـ فـارـادـوـكـ اـنـ تـجـعـلـ لـهـ
ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـيهـ فـلاـ تـجـعـلـ لـهـ ذـمـةـ اللـهـ وـلـاـ ذـمـةـ نـبـيهـ - 00:03:07

وـالـنـهـيـ فـيـ قـوـلـهـ لـاـ تـجـعـلـ لـلـتـحـرـيـمـ وـنـهـيـ عـنـهـ خـشـيـةـ عـدـمـ الـوـفـاءـ بـالـعـهـدـ خـشـيـةـ عـدـمـ الـمـفـضـيـ اـلـىـ عـدـمـ تعـظـيمـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـ قـالـ رـحـمهـ اللـهـ فـيـ مـسـائـلـ الـاـولـيـ الـفـرـقـ بـيـنـ ذـمـةـ اللـهـ وـذـمـةـ نـبـيهـ وـذـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ الـثـانـيـةـ الـلـارـشـادـ اـلـقـلـ
الـاـمـرـيـنـ خـطـرـاـ. الـثـالـثـةـ - 00:03:29

بـسـمـ اللـهـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ. الـرـاـبـعـةـ قـوـلـهـ قـاتـلـواـ مـنـ كـفـرـ بـالـلـهـ. الـخـامـسـةـ قـوـلـهـ اـسـتـعـنـ بـالـلـهـ وـقـاتـلـهـمـ. الـسـادـسـةـ الـفـرـقـ بـيـنـ حـكـمـ اللـهـ وـحـكـمـ
عـلـمـاءـ السـابـعـةـ فـيـ قـوـلـ الصـحـابـيـ يـحـكـمـ عـنـ الـحـاجـةـ بـحـكـمـ لـاـ يـدـرـيـ اـيـ وـافـقـ حـكـمـ اللـهـ اـمـ لـاـ - 00:03:58